

التدريس الفعال

باستخدام وسائل الإعلام

أ. سارة كمخ

رؤية موضوع اليوم



التعليم والإعلام أصلا عملية تفاهم ، وعملية التفاهم هي العملية الاجتماعية
الواسعة التي تبنى عليها المجتمعات ، إذ لا يمكن أن يعيش فرد معزولا دون
أن يتفاهم مع من معه بشأن هذا العمل ويتعاطف معه فيه .

من هذا المنطلق الفكري يتضح : أن الإعلام يقدم خدمة إخبارية هدفها
التبصير والتنوير والإقناع ، لتحقيق التكيف والتفاهم المشترك بين الأفراد .

أما التعليم فإنه يهدف إلى استمرار التراث العلمي والاجتماعي والأدبي
والحضاري للأجيال المتعاقبة ، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية والبدنية .

من هنا يتضح إن الإعلام والتربية دعامتان يجب أن نجند لهما كل الوسائل
التي تخطط لها الدولة ، ومن أجل توجيه الأجيال الناشئة والمتعاقبة التوجيه
العلمي السليم للسلوك الاجتماعي الذي نرتضيه لأبنائنا ومجتمعنا ، مستفيدين
في ذلك من الروابط الوثيقة التي تجمع الإعلام بالتعليم .

مهما اختلفت الأقوال ، وتباينت الآراء حول مفهوم الإعلام ،
ومهما جاءت تقسيماته واتجاهاته فإنها في مجموعها
تلتقي في أن الإعلام هو



اتصال بين طرفين .

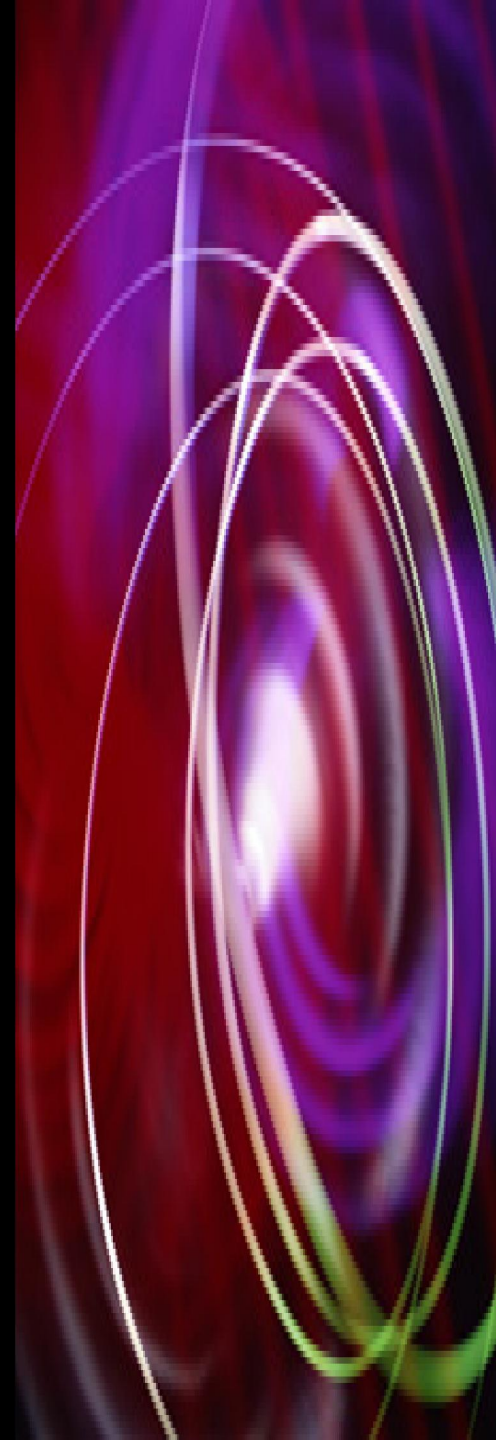
إيصال معنى ، أو قضية أو فكرة للعلم بها ، واتخاذ موقف
تجاهها .

المفهوم العلمي للإعلام عموما - اليوم - قد اتسع حتى
شمل كل أسلوب من أساليب جمع ونقل المعلومات والأفكار
، طالما أحدث ذلك تفاعلا ومشاركة من طرف آخر مستقبل

الإعلام " علم وفن في آن واحد "

فهو علم له أسسه ومنطلق فكري ،
لأنه يستند إلى مناهج البحث العلمي
في إطاره النظري والتطبيقي .

وهو فن لأنه يهدف إلى التعبير عن
الأفكار وتجسيدها في صور بلاغية
وفنية متنوعة بحسب المواهب
والقدرات الإبداعية لرجل الإعلام .



نجاح الرسالة الإعلامية يتوقف على عدد من الشروط

❖ وضوح الرسالة الإعلامية : إذ أن عملية الإعلام

مشاركة وتفاهم أي أنها عملية تناغم بين المرسل والمستقبل ، والتشويش أو التداخل قد تقف عائقا دون فهم الرسالة ، ومن أسباب ذلك التشويش : احتواء الرسالة على ألفاظ غير معروفة أو كانت سرعة المتحدث غير ملائمة ، أو الطباعة رديئة ، أو الصوت ضعيفا ...

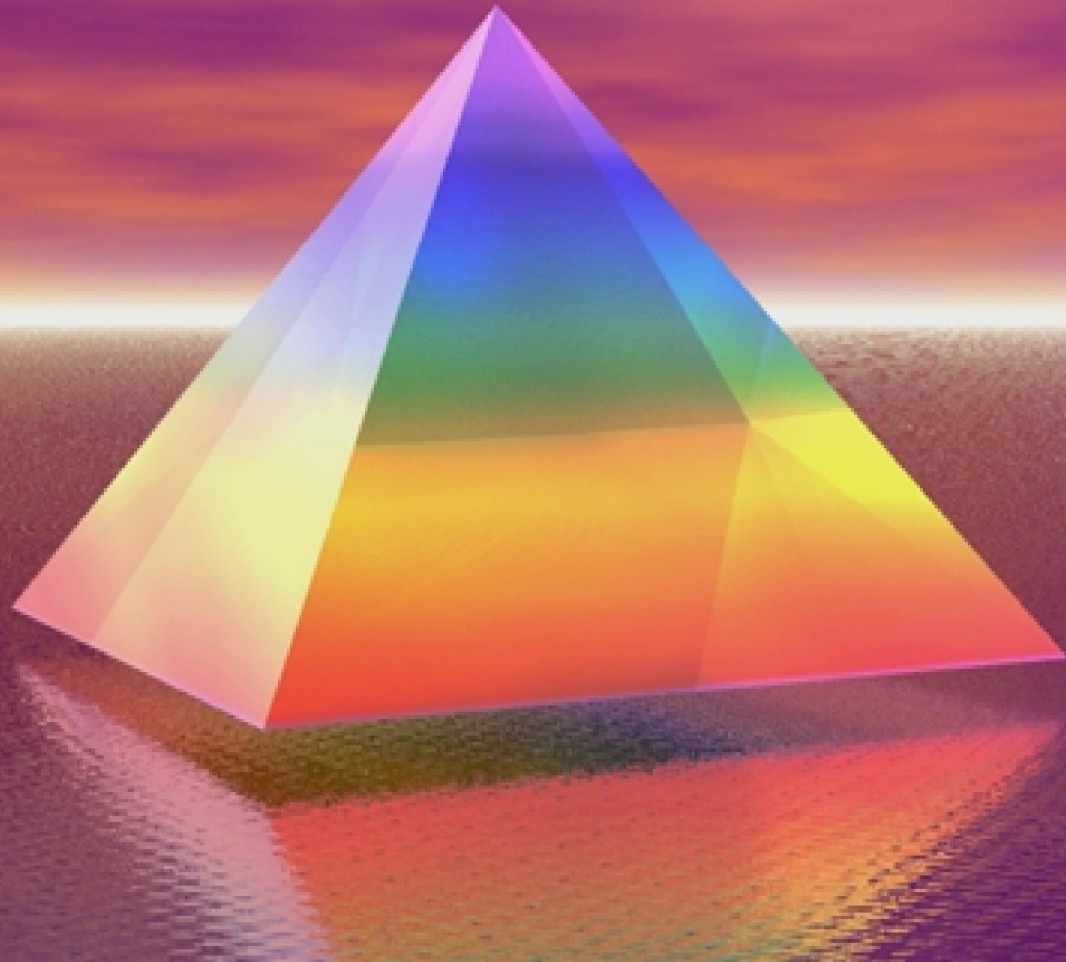
❖ الظروف المحيطة بالرسالة : حيث تؤثر تأثيرا كبيرا

على مدى تقبل الرسالة الإعلامية أو رفضها ؛ ذلك لأن نفسية المستقبل وطريقة تربيته ، ودرجة ثقافته تؤثر على كيفية استجابته لها .

❖ القيم والمبادئ الاجتماعية : إذ يعتمد مدى النجاح على

درجة تأثر المستقبل بالقيم السائدة في المجتمع ، واندماجه فيها .

الإعلام والتعليم



التدريس الفعال

من الخطأ أن تنظم الحياة
من حولك وتترك الفوضى في



قلبك

الرؤية

تقديم تعليم ذو جودة عالية في
بيئة تربوية مشوقة ومبدعة،
يرتكز على أحدث التقنيات
التدريسية والتعليمية.



دواعي الاتجاه نحو

التدريس الفعال

مخرجات التعليم العام
ليست في المستوى
المأمول من امتلاكها
للمهارات .

أي بمعنى ضعف عام
رغم الجهود المبذولة
من قبل المعلمين
وإدارات المدارس
والدولة .

" التدريس وسيلة

اتصال تربوي

هادف تخطط

وتوجه من قبل

المعلم لتحقيق

أهداف التعلم

والتعليم لدى المتعلم

" فالتدريس مجموعة متكاملة

من الأفراد والمعدات

والإجراءات السلوكية التي

تشارك جميعاً في إنجاز ما يلزم

لتحقيق أغراض التدريس.



الفعال : من فعل والفعل كناية عن كل عمل

متعمد ، وغير متعمد .

والفعال مصدر أي العمل بأقصى الجهود للوصول
إلى تحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات
المرجوة وتقويمها بمعايير وأسس البلوغ .

“ الفعال ”

فلسفياً : ما يحدث أثراً .

كيميائياً : صفة للمادة شديدة

التفاعل .



القدرات المهنية التي يحتاجها المعلم الفعال

- **الرغبة في التعليم (تطوير الذات)** إن الرغبة في التعلم تدفع المعلم إلى الاستزادة بكل ما يستجد في مجال تخصصه .
- **التخطيط الفعال :** أي أن يخطط المعلم الأهداف وأغراض التعليم وذلك لتحقيقها وأن يطلع طلابه عليها وإشراكهم في اختيار الأهداف والعمل معهم لتحقيقها بمشاركتهم .
- **التعامل مع الطلاب :** أي أن يظهر كفاءته في تعامله مع طلابه .
- **إدارة التعليم :** أي فرض أدوار أو مهارات لإدارة التعليم بحيث تعمل هذه المهارات على تدريب المتعلم على "من أين وكيف يحصل على المعلومات " لإكسابه مهارات التعليم الذاتي .
- **العمل بفاعلية مع المجتمع المحلي :** أي على المعلم الفعال أن يعي طبيعة البيئة التي يعمل بها والمشاكل التي تعاني منها البيئة أو المجتمع المحلي .

دور المعلم في التدريس الفعال

1. تدريب الطلاب على الأسلوب العلمي في التفكير الناقد.
2. تدريب الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة.
3. اكتساب الطلاب مهارات علمية متعلقة بالتجربة.
4. تعلم الطلاب أسلوب كتابة التقارير العلمية.
5. تكوين مهارة الاتصال وبيان وجه النظر للآخرين.

الشروط والمواصفات التي تجعل من التدريس فعالا

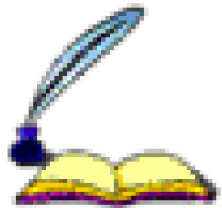
• أن تجعل
الطالب
إيجابيا
ومشاركا فعالا
في الموقف

التعليمي

• أن تثير الدافعية
والتشويق والانتباه
عند الطلاب .

• أن يرتبط ارتباطا
مباشراً بالهدف
المطروح.

• أن يكون
الطالب قادرا
على النقد
والتحليل
والتركيب
والاستنتاج .

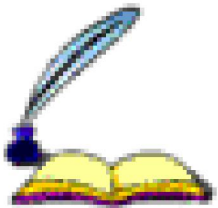


الشروط والمواصفات التي تجعل من التدريس فعالا

• أن تكون
مناسبة لمستوى
الطلاب العقلي
والتحصيلي .

• أن لا يكون الطالب
في موقف المتلقي ،
بل في موقف يعطي
رأيه بكل صراحة
ووضوح دون إكراه .

أن تتمي عند الطالب شخصية متكاملة عقليا
 واجتماعيا وحسيا وحركيا أن تتصف
المعلومات التي يحصل عليها الطلاب
بالديمومة فترة طويلة دون نسيانها .



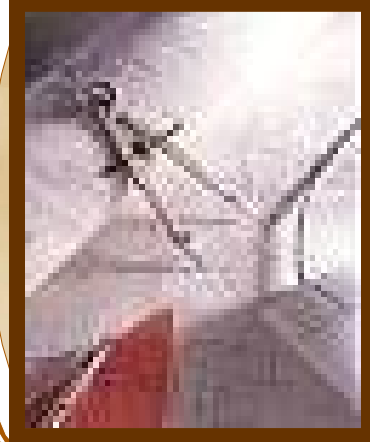
أبعاد التدريس الفعال

البعد الأول : الإثارة الفكرية وهي تعتمد على

مهارة المعلم وتتمثل في :

وضوح الاتصال الكلامي مع المتعلمين عند شرح
المادة العلمية .

أثر المعلم الانفعالي الإيجابي على المتعلمين ويتولد
هذا من طريقة عرض المادة العلمية .



البعد الثاني الصلة الإيجابية بين المعلم وطلابه

لابد أن يعمل المعلم على تحسين مهارة الاتصال مع طلابه وذلك
لزيادة دافعيتهم للتعلم ويمكن أن يتحقق ذلك بإحدى الطريقتين
التاليتين :

1. تجنب استثارة العواطف السلبية مثل القلق الزائد أو الغضب.
2. تطوير عواطف إيجابية مثل احترامهم وإثابة أدائهم الجيد.

هناك إجماع بين التربويين على أن كلمة " التربية " أوسع مدى من كلمة
" التعليم " وأكثر دلالة على ما يتصل بالسلوك وتقويمه ، في حين تنحصر
كلمة " تعليم " على علاقة محدودة بين طرفين بهدف إيصال قدر معين من
المعلومات أو المهارات .

وعلى هذا يمكن القول بأن التعليم نمط مؤسسي من أنماط التربية يتم داخل
مؤسسات رسمية ، تتخذ من هذه العملية رسالة أساسية لها ، ويتخذ منها
المجتمع وسائل ذات رسائل تكفل له إعداد النشء وفق ما يريد .

بينما تتم التربية داخل تلك المؤسسات وخارجها ؛ فالأسرة ، والأندية ،
ووسائل الإعلام ، والمساجد وغيرها مؤسسات اجتماعية لها
وظائفها الخاصة ، ومنها يكتسب الفرد كثيرا من مكونات شخصيته وثقافته
بوعى أم بدون وعى .

التعليم

تغيير سلوك الطلاب إلى الأفضل.

يمتاز بالتجانس. فالطلاب في مراحل
التعليم متجانسون من حيث السن والزمن

مقيد ، الطلاب في أي مرحلة ليس أحرارا
في اختيار المادة التي يدرسونها

المحاسبة على النتائج ، فالطالب مسئول
عن نجاحه

الدافعية ؛ إذ أن الدافع إلى التعليم واضح
للمتعلم وضوحا منطقيا في كثير من
الأحيان وهو النجاح .

وجود صلة مباشرة متبادلة بين المتعلم
والمعلم وهو التفاعل المباشر

الإعلام

تغيير سلوك الجماهير .

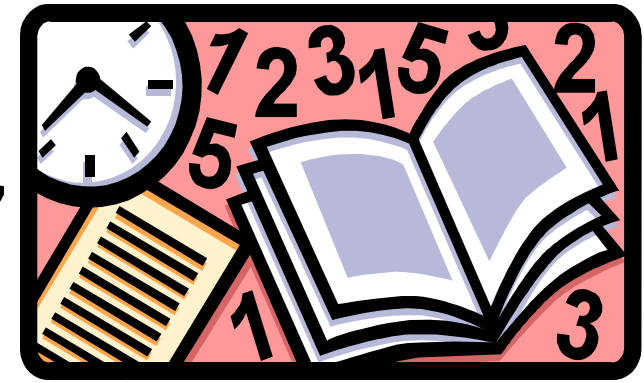
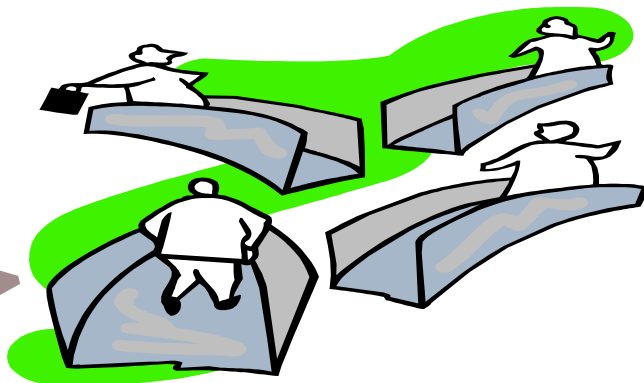
غير متجانس . المواطنون كلهم في
المجتمع أو جزء منه .

جمهور الإعلام فحر طليق

فليس منا إلا نادرا من هو مسئول
عن متابعة برنامج أو قراءة مجلة .

الدافع إلى الإعلام غير واضح
الوضوح الفكري المنطقي الملازم
للتعليم .

لا توجد في الإعلام باستثناء بعض
الحالات كما في الاتصال المباشر .



الإعلام التربوي المفهوم والأهداف

الإعلام التربوي هو : استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق
أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة.

مفهوم التربية الإعلامية

❖ لم يتضح في أذهان المعلمين بالقدر الذي معه يستطيعون أن يوجهوا الطلاب إلى اختيار وانتقاء المواضيع التي تساعد على التعلم داخل المدرسة مستعينين بوسائل أخرى.

❖ دور المعلم في تدريب طلابه على إبداء وجهات نظرهم فيما يطرحه الإعلام.

❖ أن للمعلم دور في إبراز دور الإعلام في تعزيز القيم السلوكية وهذا اعتراف من المعلمين بأهمية الإعلام وأنه بالإمكان الاستفادة منه في أمور تربوية قد تختص بها المدرسة أو التعليم المنظم .

أهداف الإعلام التربوي

- 1- الإسهام في تحقيق سياسة التعليم .
- 2- العمل على غرس تعاليم الشريعة الإسلامية وبيان سماحة الإسلام .
- 3- تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ، والمثل العليا في المجتمع .
- 4- تلمس مشكلات المجتمع ، والعمل على بث الوعي التربوي تجاهها .
- 5- التعريف بجهود الدولة تجاه الوطن وأبنائه .
- 6- متابعة وسائل الاتصال الجماهيرية ، والاستفادة من الرؤى العلمية ، والوقوف على مطالب الميدان من خلال ما تبثه من معلومات .
- 7- القيام بالبحوث وتشجيعها في جميع المجالات التربوية .

أهداف الإعلام التربوي

- 8- تبني قضايا ومشكلات التربية والتربويين والطلاب ومعالجتها إعلاميا.
- 9- إبراز دور المدرسة بوصفها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم .
- 10- خلق علاقة إيجابية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل بين أعضاء الجهاز والمجتمع بما يساعد في زيادة العطاء والإخلاص في العمل .
- 11- الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية : المعلم - الطالب - المنهج - المبنى المدرسي - ولي الأمر .
- 12- التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار ، وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج والمشروعات التعليمية والتربوية التي تحقق المسؤولية الجماعية للعمل التربوي .

ماذا نريد من الإعلام التربوي ؟

إن حياتنا اليوم بحاجة إلى أن نحقق إعلاما عمليا يقوم بتحقيق تلك الأهداف السامية ، ويسهم في عملية التثقيف :

التثقيف الأخلاقي - التثقيف الاجتماعي - التثقيف الإنساني ... هذا إلى جانب التثقيف التربوي والتعليمي .
نحتاج إلى إعلام تربوي قادر على الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة ، وتطويعها لخدمة الفعل التربوي .

ماذا نريد من الإعلام التربوي ؟

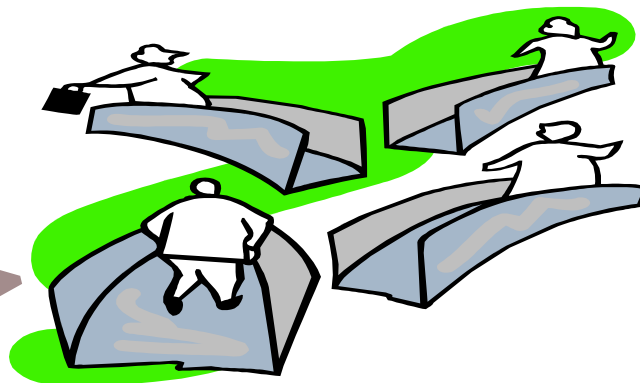
الإعلام التربوي مطالب بمتابعة سلوكيات الطلاب في داخل المدرسة وفي المجتمع ..

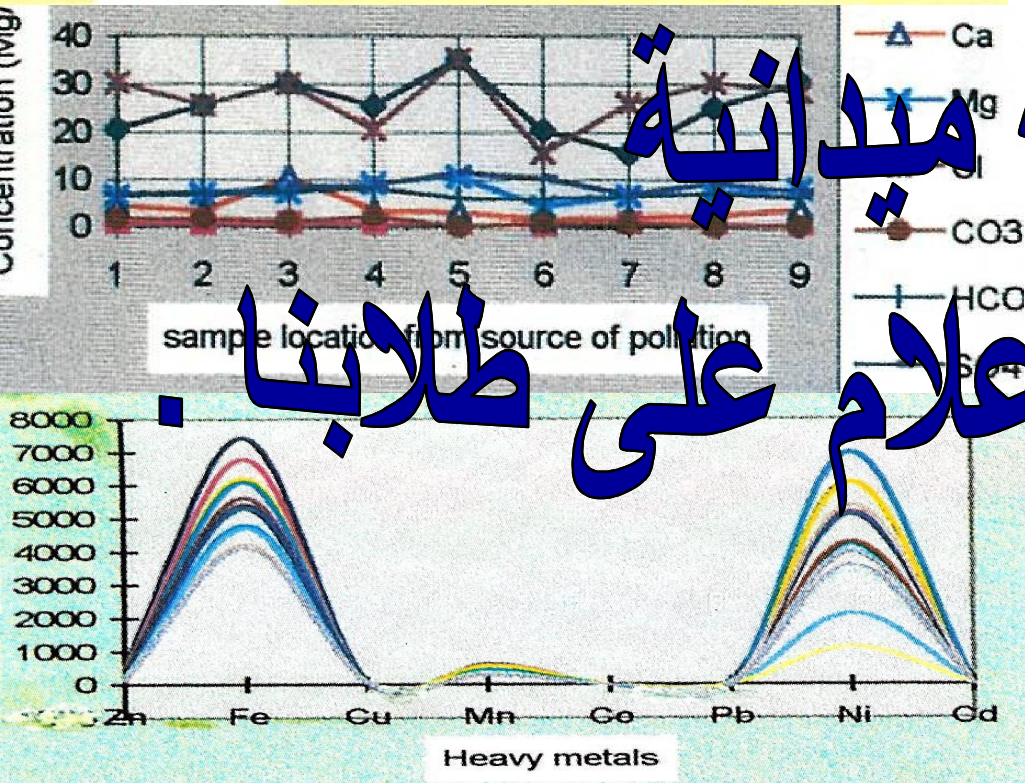
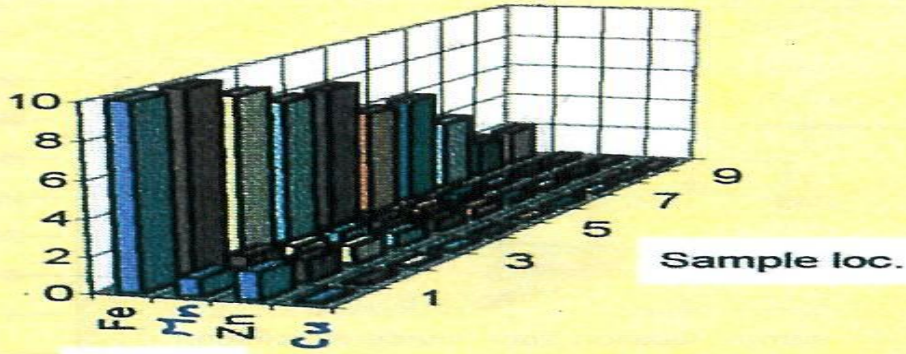
يؤكد لهم ضرورة الحفاظ على المدرسة بمبناها ومعناها .. محافظته على سلوكياته كطالب علم بأن يتحلى بالأخلاق الكريمة - احترامه لمعلمه ، وحبه لوالديه - الرغبة الملحة في العلم - حبه لزملائه - ولأئه لوطنه - حفاظه على النظام والنظافة - البعد عن كل مشين للفرد - متعاوناً في الخير مع المجتمع - مرتبطاً بأسرته - محافظاً على بيئته - متصفاً بصفات المسلم الكريم والعربي الأصيل

ماذا نريد من الإعلام التربوي ؟

على الإعلام التربوي أن يعايش ظروف مجتمعه الزمنية والمكانية ؛ فمن المهمات التي يجب أن يؤكد لها للناس :
المفاهيم الحقيقية للتعليم ، وأن نقضي على المفهوم الذي يربط التعليم بالوظيفة ، والرغبة في الوظائف البارزة التي يسميها البعض الراقية أو العليا

نريد أن يتعلم الأبناء كيف أن اليد العاملة يد شريفة بحبها لله تعالى ، وأن يدركوا أن المهن والحرف خير من البطالة والعوز ، والوطن لن يعتمد دائما على غير أبنائه .



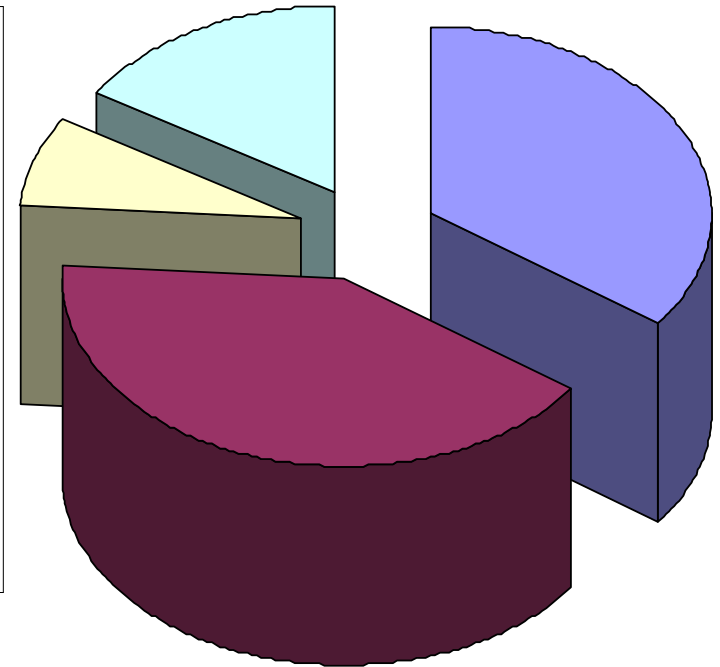
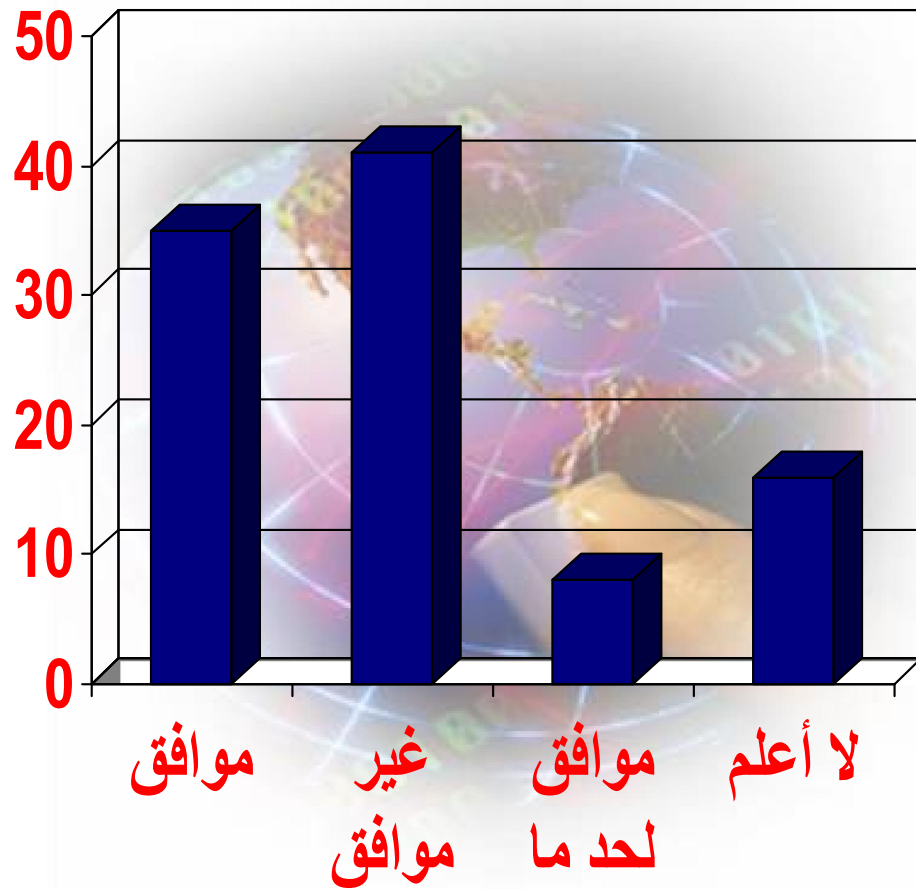


استبانة ميدانية

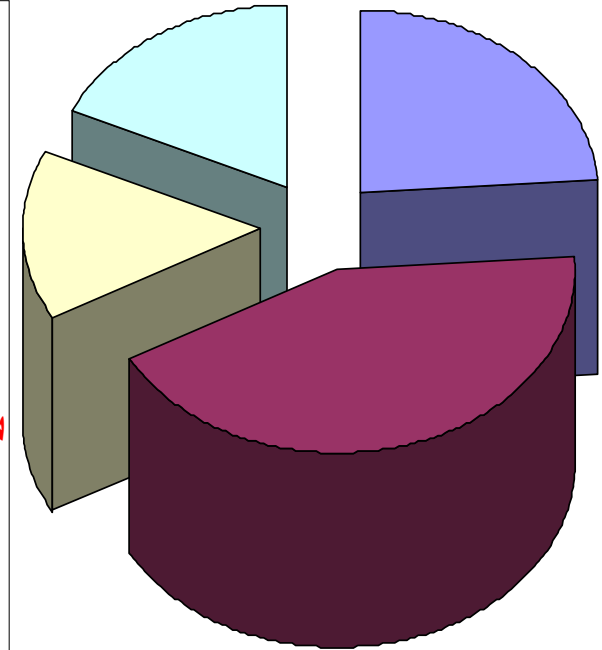
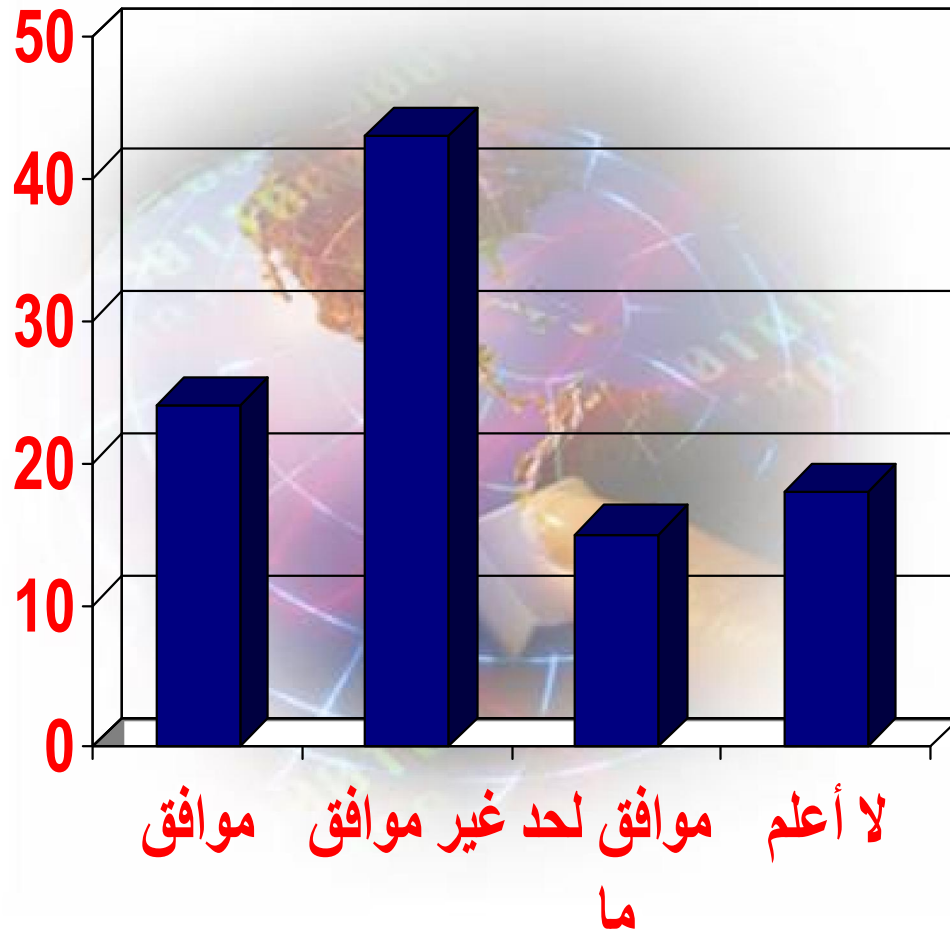
تأثير وسائل الإعلام على طلابنا



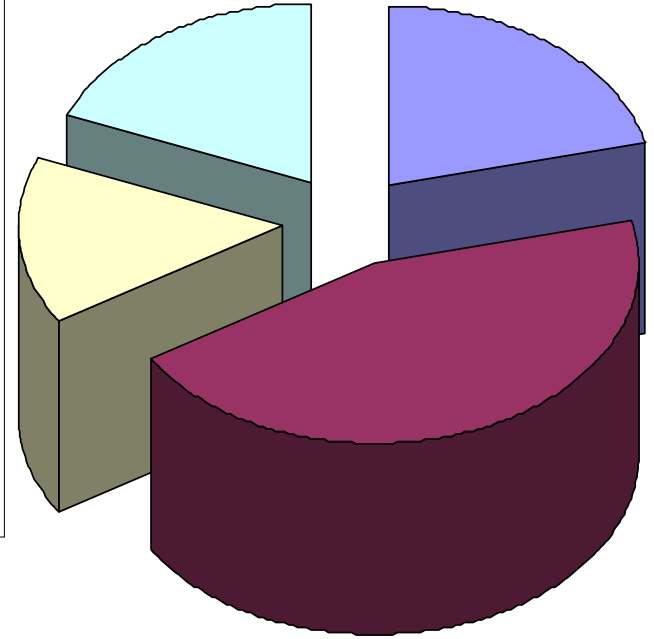
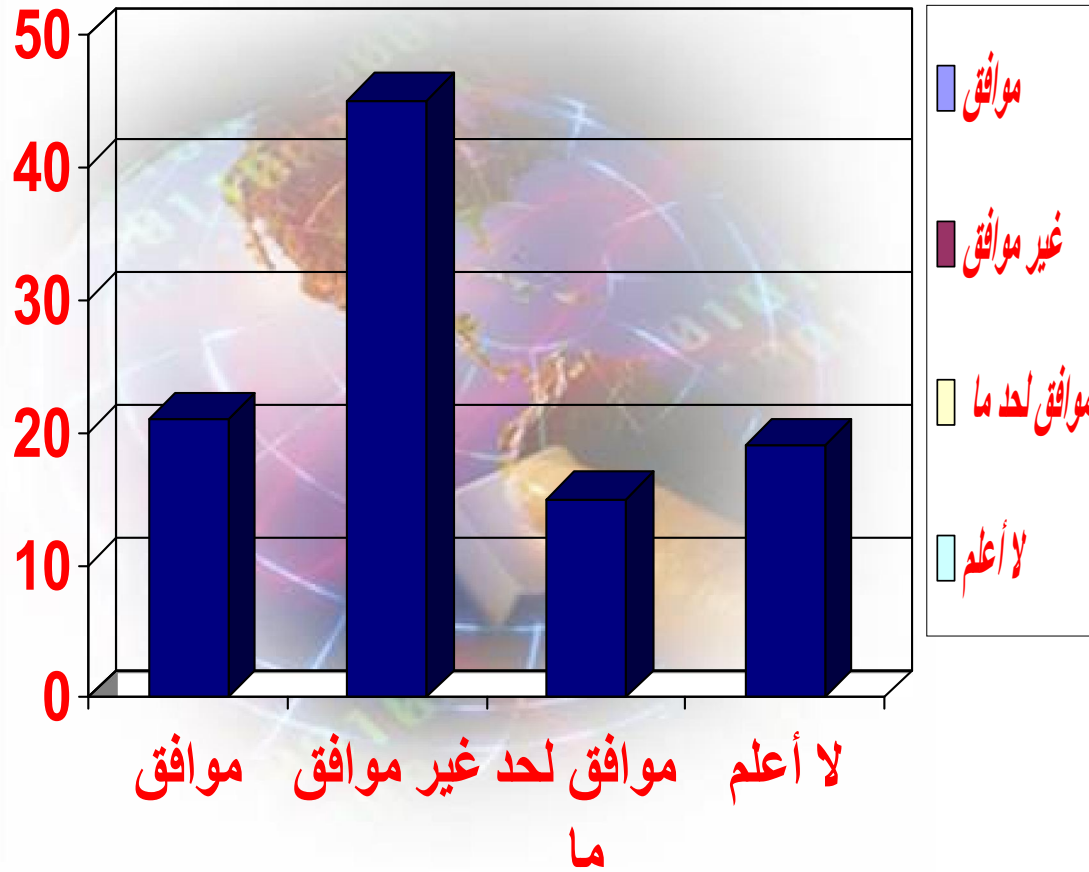
أشعر بأن المعلم متابع لوسائل الإعلام .



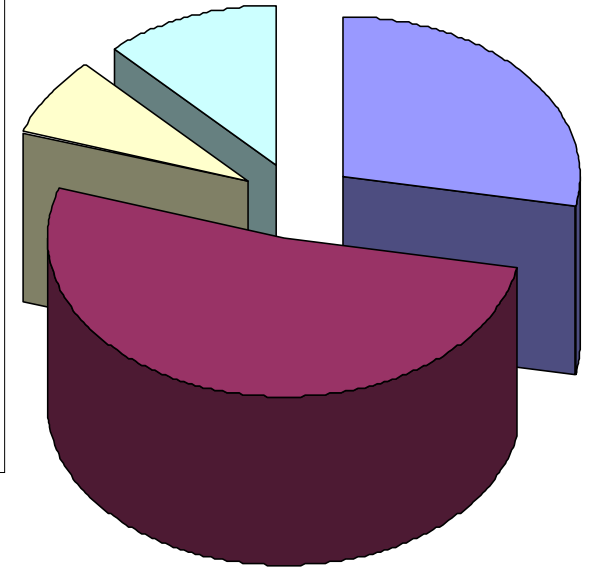
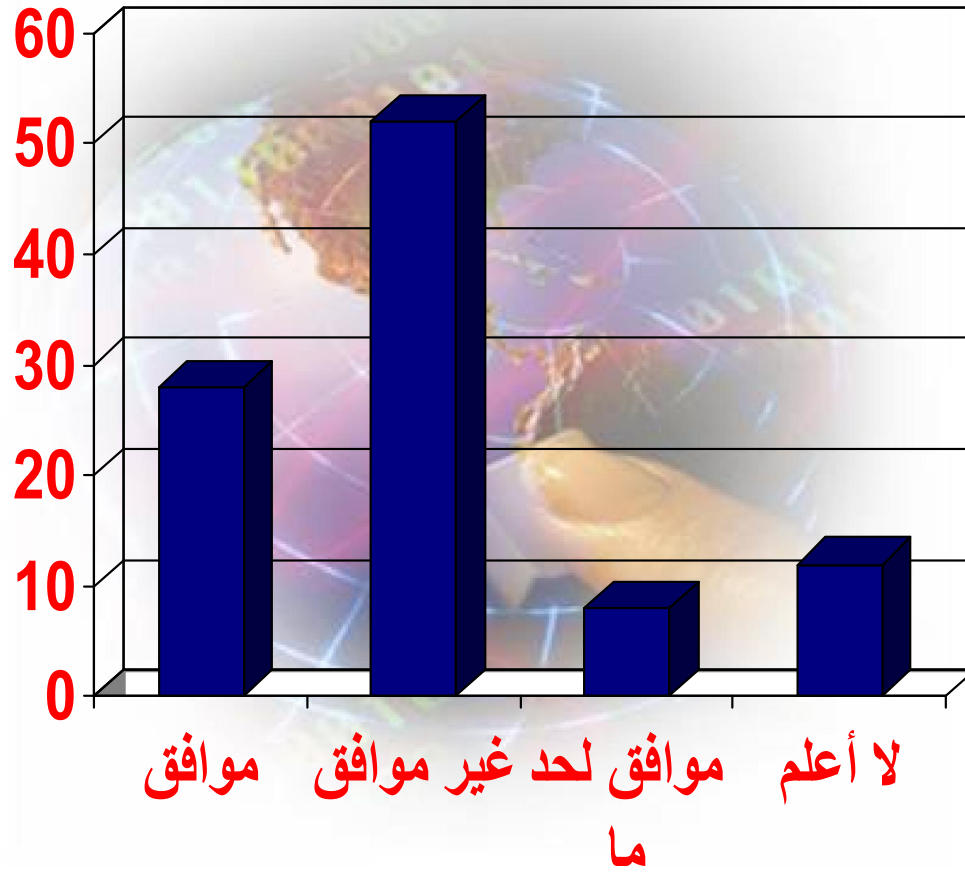
تتابع وسائل الإعلام الأنشطة الطلابية باهتمام .



تأثير المعلم علي قوي حيث جعلني متابع جيد لوسائل الإعلام .

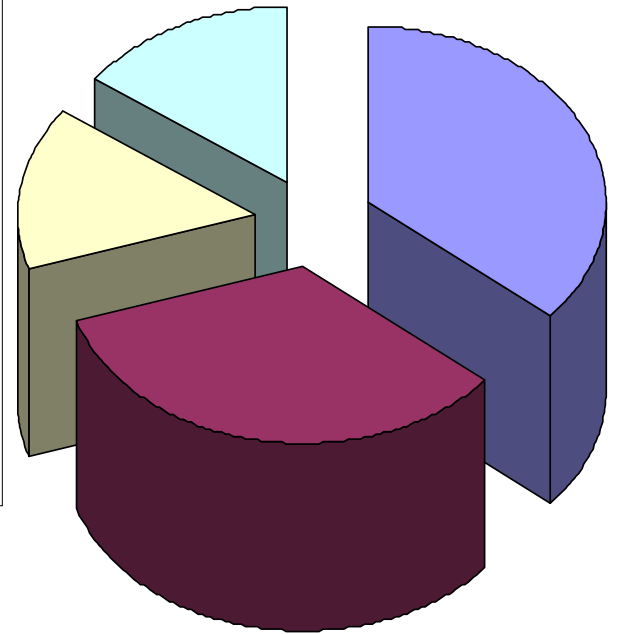
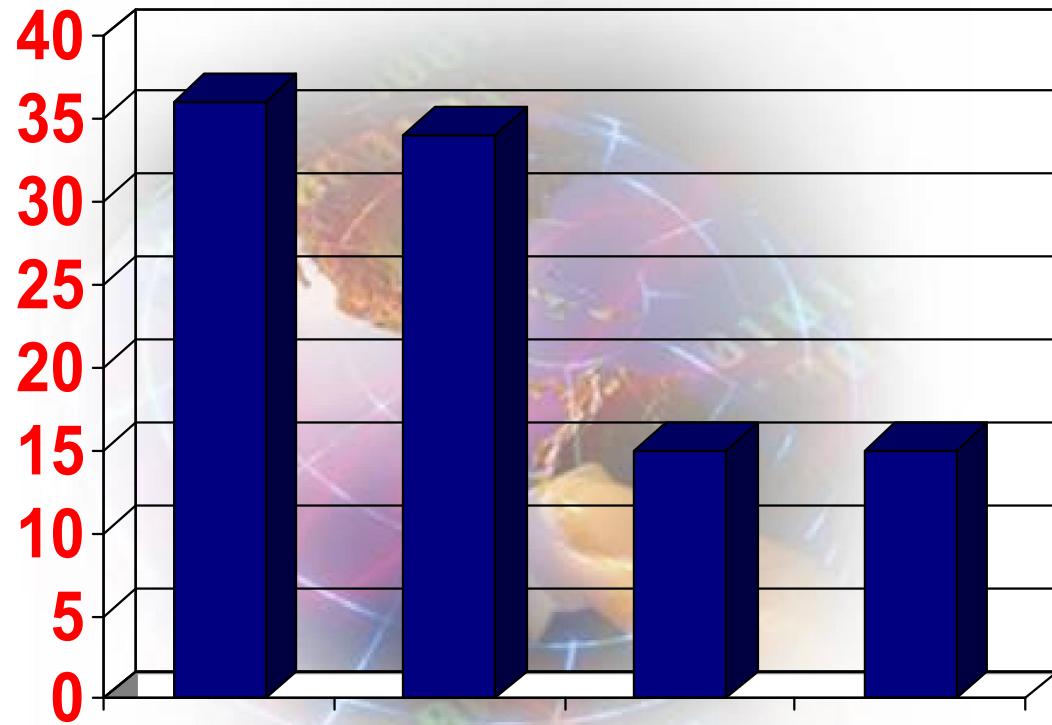


يطلب المعلم منا اختيار موضوع ما يطرح في وسائل الإعلام ويناقشه معنا في الصف .





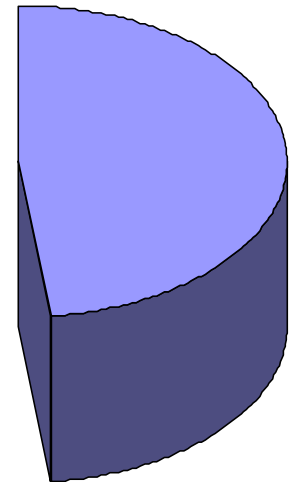
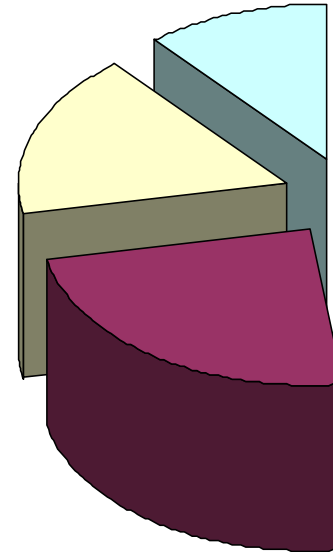
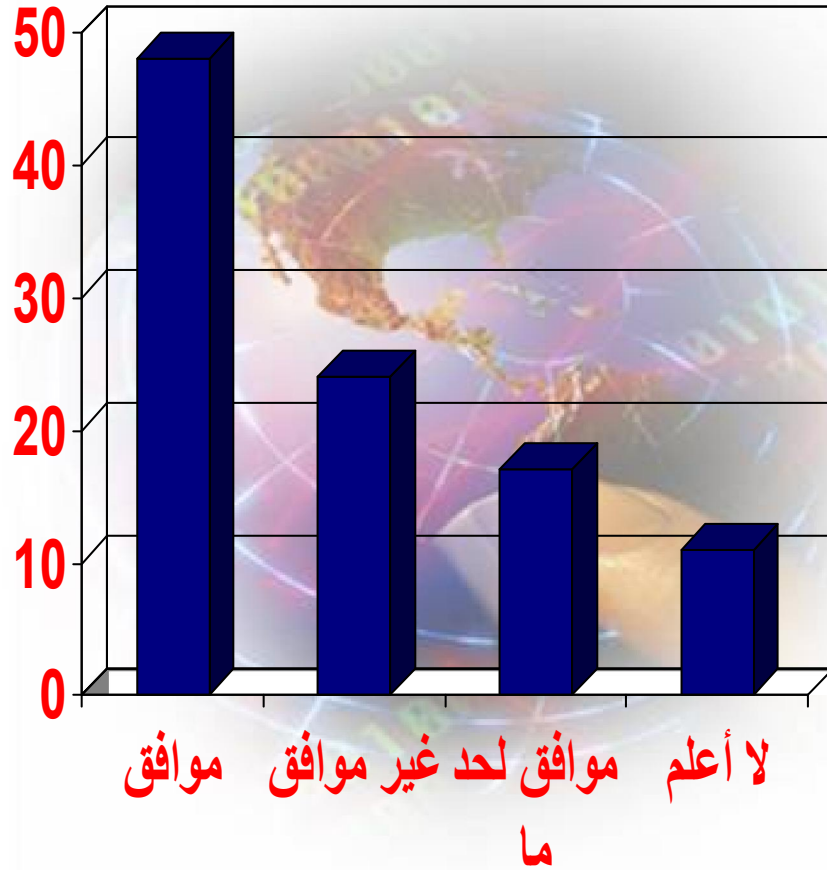
يرى المعلم بأن لا فائدة من وسائل الإعلام .



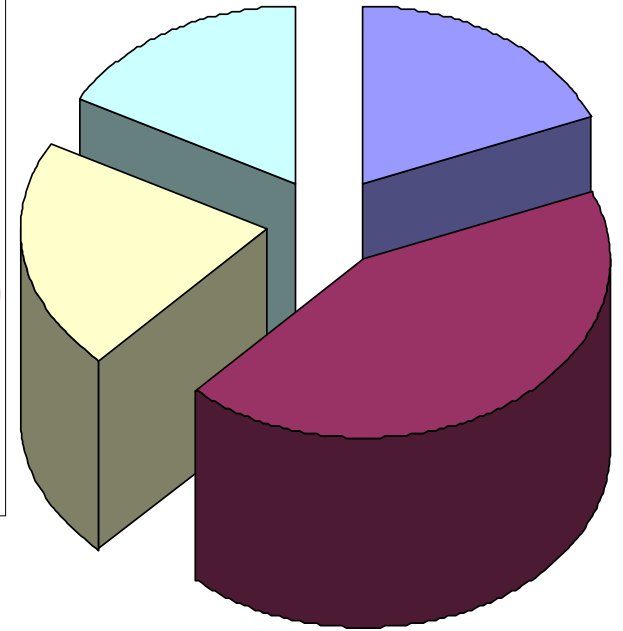
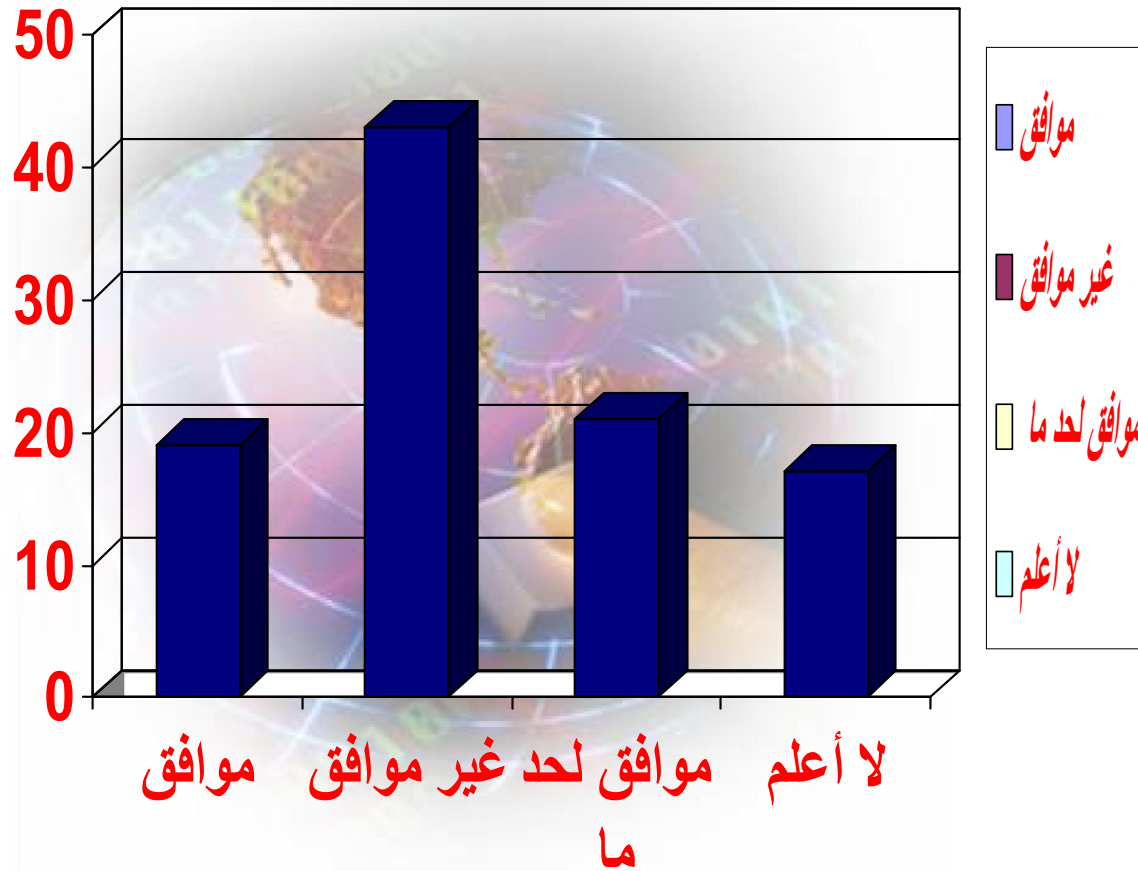
موافق موافق لحد ما غير موافق لا أعلم
ما



تأثير وسائل الإعلام ممتاز على تنمية الفكر الطلابي .

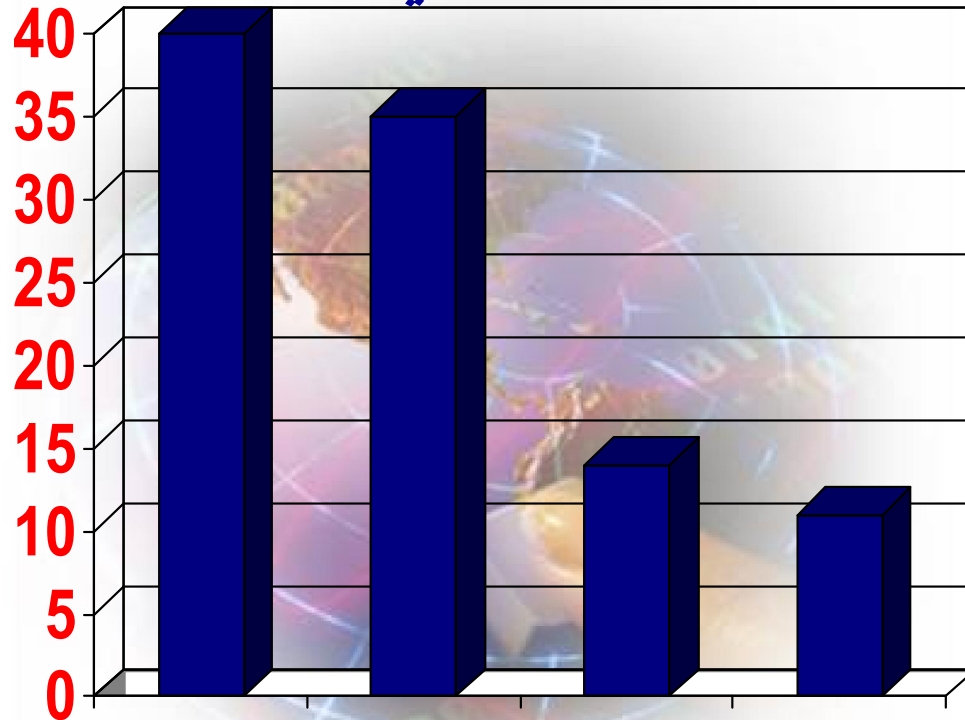


التربية والإعلام يسيران في اتجاه واحد لصالح الطالب .

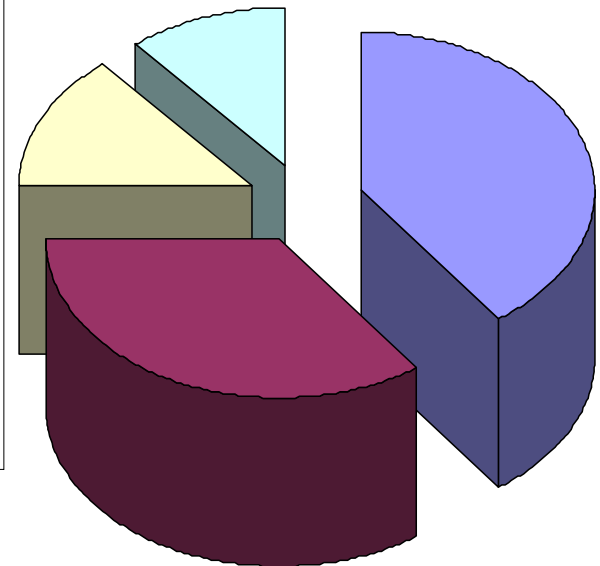


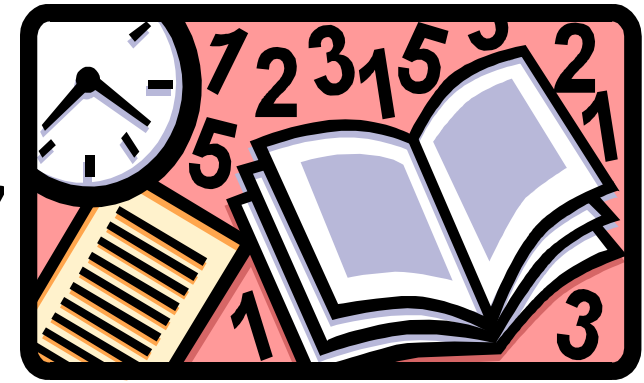
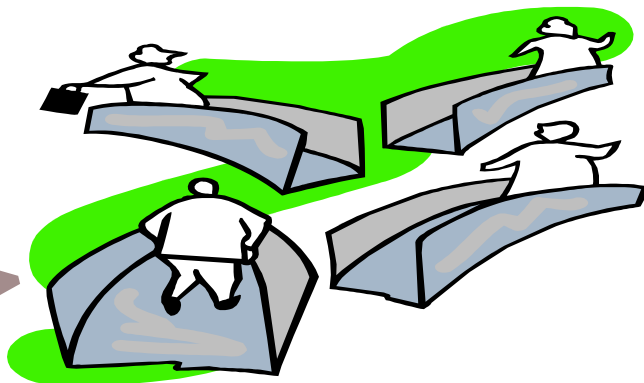


اشعر بأن وسائل الإعلام لها أثر فعال في رفع المستوى التحصيلي للطالب .



موافق موافق لحد غير موافق موافق لحد ما لا أعلم





من الإعلامى وما سماته ؟

1- سمات ثقافية

لابد للإعلامى أن يجع بين كل أطراف الثقافة ، فلا يجد نفسه يوما غير عارف بعلم من العلوم ، وهذا يعني أن يكون متسع المدارك ، حاضر الفكر ، لبق الحوار ، الأمر الذي يؤهله لنقل ثقافة الآخرين ، والتفاعل معها بما يتفق وحاجات مجتمعه ، والأخذ بما يناسب دينه ووطنه ، وهذا يخلق فيه صفة ضرورية وهي : عالمية التفكير وعالمية التوجه ، وإنسانية الرأي دون تفريط في ولائه لوطنه وأهله

2 - سمات خلقية :

وذلك بأن يكون أمينا في نقل ما هو
بصدده من قضايا وأفكار ، كريم النفس
، عفيف اليد واللسان ، متواضعا لا
يغريه موقعه كإعلامي قد تتاح له
الفرصة للقاء كبار الشخصيات للتعالي
على الآخرين . كما يجب أن يكون
جديرا بالثقة ، وهذا يتأتى من احترامه
للآخرين مع صدقه والتزامه بالمثل
العليا التي يناضل من أجلها ، وأن
يكون اجتماعيا يشارك الناس أفراحهم
وآلامهم ، غيورا على دينه ، وكرامة
وطنه .

من الإعلامي ؟ وما سماته ؟

من الإعلامي ؟ وما سماته ؟

3- سمات شخصية

أن يملك العدة الضرورية التي
تعينه على أداء مهامه وفي
مقدمتها : الموهبة التي يودعها
الخالق تبارك وتعالى في من شاء
من خلقه ، ومنها صفات مكتسبة
، وهي تلك التي يجدها الإعلامي
بطرق عدة ؛ فإذا سلمنا بأن
الموهبة .. هي أساس النجاح ، فإن
صقلها بالاطلاع والقراءة العلمية
الواعية تزيدها رسوخا ، وتعطيها
صفة الإبداع .

من الإعلامي؟ وما سماته؟

3- سمات شخصية

وأن يملك القدرة على فهم ما يقرأ ،
أو يسمع أو يرى ، قادرا على تحليل
ذلك ، مستبطننا للأمور بصورة واعية
ونظرة نفاذة ، وأن يتمتع بقدر كبير
من التوازن . ومن المهم أن يحظى
الإعلامي بصفة القبول عند الآخرين
فلا يكون كز الخلق ، ثرثارا، بل يجب
أن ينأى بنفسه عن شخصية التوجه
وأناية المقصد ، كما يجب أن يكون
عادلا منصفا مع المتحاورين ،
ويبتعد بنفسه عن المهاترات ، وأن
يتحلى بالصدق مع نفسه والآخرين .

من الإعلامى وما سماته ؟

4. سمات عملية

على رجل الإعلام أن يتحسس
مشكلات مجتمعه ويتفاعل
معها ، وهذا التفاعل يرتبط
بأمر آخر هو قدرة الإعلامى
على خلق صداقات مع الذين
سيكونون مصدرا مهما لجمع
المعلومات .



الفبركة الآن أهم الأمراض المهنية التي يعاني منها إعلام العربي ، ولا سبيل لإحراز أدنى تقدم ، في الإعلام كما في غيره إذا لم نضع مسألة الكفاءة المهنية في المكان الذي تستحقه باعتبارها لا تقل أهمية عن قضية الحرية .

د. وحيد عبد المجيد



إن مخالفة الفعل للقول ، وتناقض الممارسات
مع الأفكار ، هو نوع صريح من الخيانة
للمقولات والأفكار .

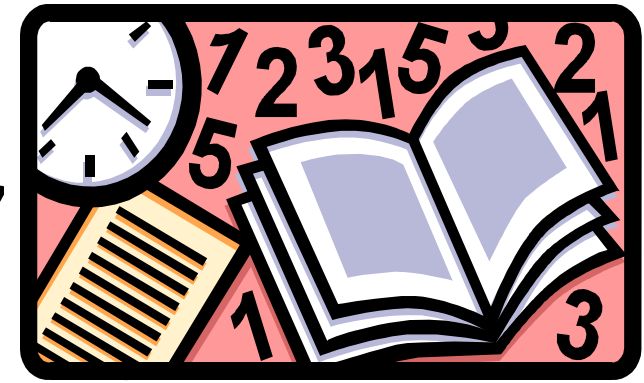
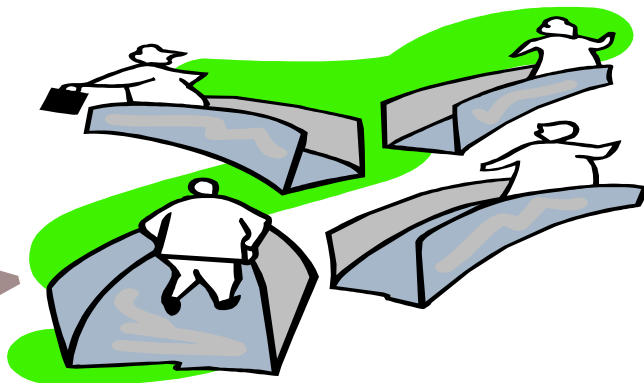
د. محمد عمارة

دراسة سوشن (1982)



- من اعتراف المدرسين بإمكانية الاستفادة من محاولات وسائل الإعلام ، في عرض بعض الموضوعات التعليمية
- يجب أن يختارها الطالب بتوجيه من المعلم تلك الموضوعات ويتم مناقشتها في الدرس.
- أن هذا الانتقاء للمواضيع ينمي ملكة النقد لدى الطالب لما يطرح في الإعلام.
- اختياره سوف يختار من بين عدة مواضيع وهو في هذه الحالة يحكم على هذا الموضوع بالضعيف وهذا الموضوع بالقوي وأنه يستحق أن يطرح في الصف أمام أقرانه الطلاب ويكون موضع نقاش.

وبهذا يكون المعلم قد عمل على تنمية ملكة النقد والمحاكمة لدى الطالب وهذا يتفق مع ما يراه له.





شآكره لكم حسن الاستماع والمشاركة،،

